د. فاضل السامرائي - سورة الصف

} عَلَىٰ تِجَارَةٍ تُنجِيكُم مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ { اللمسات البيانية في " تنجيكم "

فاضل السامرائي

آآ هنا التساؤل الثالث اه ايضا كلمة تنجيكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم اه ذكر الله سبحانه وتعالى المفعول به تنجيكم ولم يقل تنجي ايضا هذا اولا هو كما قال ادلكم - 00:00:00

يعني النصح لهم وارادة الخير لهم من الله سبحانه وتعالى قال تنجيكم يعني ايضا هذه من ارادة الخير للمؤمنين انها تنجيهم. هم لان الله يريد لهم الخير هم. نعم. يمكن - 00:00:26

هنالك آآ ممكن ان ان يثار سؤال انه هو هذه التجارة تنجي من عذاب اليم يعني ليست خاصة بالمخاطبين هذه التجارة التي ذكرها ربنا هي تنجي. نعم لكن هي اولا هي هذه - 00:00:51

من تنجي هل تنجي غير المؤمن هذه التيارين قال تؤمنون بالله. نعم. هل هذه التجارة هي تنجي غير المؤمن من عذاب الاخرة لا يمكن فاذا اذا امن راح يكون دخل في المخاطبين - 00:01:13

لانه لا لا تنجي غير المؤمن. نعم. فاذا امن هو دخل في خطابه تعالى يا ايها الذين امنوا. نعم. وراح يكون النجاة ايضا محصور بالمؤمنين انفسهم اذا هي تنجيهم. هم بالذات بكونهم مؤمنين. نعم. ولذلك هي لا تنجي الا من امن. فاذا امن - 00:01:32

دخل في النداء ودخل المفعول به عندما قال تنجيكم. وايضا في هذا ما يدل على امحاض النصح وارادة الخير للمؤمنين. نعم جزاكم الله خير. آآ ايضا ربما يرد تساؤل اخر - 00:01:55

اه لماذا لم يقل سبحانه وتعالى تنجيكم وقال تنجيكم كما في ايات اخرى اه ينجي الله ينجي الله الذين اتقوا. وهناك ايات اخرى وردت بهذه الصيغة. هنا قال اه تنجيكم - 00:02:12

انجا ونجا قال افعل وفعل من ابرز معانيها التكثير والمبالغة وهذا يفضي الى التمهل هذا فعل يعني مثلا قول علم واعلم. نعم اعلمه ممكن تعلمه بالخبر رأسا تعلمه لكن علمه يقتضي اللبث - 00:02:33

والمكث للتعليم. نعم. علمك لو تقول علمته الحساب او علمته النحو هذا يقتضي المكث والتمهل. نعم. واللبث اعلم لا يقتضي يمكن ان تخبره بالشيء رأسا يعلمه ومن جملة منه كرمه واكرمه - 00:03:12

الله قال ولقد كرمنا بني ادم هذا تكريم دائم له لكن اكرمه لا قد يأتي شخص فتكرمه. التكريم هو اطول مدايا في لبث نجا فيها لبس في النجاة وانجى فيها اسراع في النجاة - 00:03:37

الاسراء يعني اعطيك مثل مثلا قال تعالى واذ نجيناكم من ال فرعون يسومونكم سوء العذاب يذبحون ابناءكم ويستحيون نسائكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم قال نجيناكم ماذا قال بعدها؟ قال واذ فرقنا بكم البحر فانجيناكم - 00:04:00

لماذا؟ لان اللبث في البحر ليس بمقدار ما لبثوا في العذاب. هذا اقتضى وقت يمكن ساعات قليلة اه كده قال انجيناكم بينما هم مكثوا مع فرعون مدة طويلة قال نجيناكم - 00:04:36

او مثلا لما ذكر ابراهيم قال فما كان جواب قومه الا ان قالوا اقتلوه او حرقوه فانجاه الله من النار ماذا قال؟ انجى. لم يقل نجاه لماذا؟ لان ما مكث في النار؟ لان رأسا قال قال قلنا يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم. اذا هو لم يذق حرها - 00:04:55

فقال انجى هذا الاسراع وكذلك لاحظ قال يود المجرم لاحظوا هذي ونجي في يونجي اسراع بخلاف ينجي فيها مكث قال يود

المجرم لو يفتدي من عذاب يومئذ ببنيه وصاحبته واخيه - 00:05:24
وفصيلته التي تؤويه ومن في الارض جميعا ثم ينجيه. ما قال ثم ينجيه. نعم قال ثم ينجيه لانه لا تحتمل لا تطاق يعني لا يريد المكث بكل صورة ان ينجو منها بسرعة. ولذلك ما قال ثم ينجيه - 00:05:49
قال ثم ينجيه لاحظ يعني ذكر قال وذا النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه تنادى في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين - 00:06:10
فاستجبنا له ونجيناه من الغم. لان نكث في الحوت بضعة ايام نجيناه وما قال انجيناه لان ليس الوقت يعني بسرعة يمكن آآ يكون اعتراض حقيقة يقول احيانا يعني في في القصة الواحدة. نعم - 00:06:26
مرة يقول اه نجا ومرة يقول انجى. يعني في بني اسرائيل احنا لو كان عندنا وقت نستعرض الايات حتى نوضح هذا الامر. نعم. لان قطعا هذا سيدور في الذهن يقول لك زين احيانا في القصة الواحدة - 00:06:49
مرة يقول نجينا ومرة يقول انجينا. يعني مرة يقول نجينا بني اسرائيل مرة يقول واذ مرة نجيناكم مرة واذ انجيناكم. من ال فرعون يعني من ال فرعون او مثلا في قصة صالح - 00:07:06
مرة يقول يعني نجيناه ومرة يقول انجينا في نوح مرة يقول نجينا مرة يقول انجينا اتوقع يعني يعني هذا السؤال يدور في الذهن وفقط اذكر الان يعني امر سريع في هذه المسألة حتى يزول اللبس - 00:07:26
ولو كان يعني يكون عندنا وقت نأتي بالايات هذه حتى اوضحها مع انها قصة واحدة لكن هو يقول نجا في موطن ويقول انجى في موطن ولا يستغرب هذا الامر مرة واحد يستطيل الامر وواحد يقصره يعني احنا احيانا بالامر الواحد الدنيا - 00:07:48
الدنيا احيانا نقول هاي الدنيا طويلة فيها جوع وفيها عراء وفيها وفيها وفيها ومرة نستقصرها قل هذه الدنيا قصيرة كم؟ كم من انسان يبقى فيها بعد مرة نستقصرها ومرة نستطيلها بحسب الموقف. نعم. ربنا سبحانه وتعالى القصة الواحدة - 00:08:12
لكن انا يعني فقط اطلب من الذي قد يدور في ذهنه هذا الامر ان يرجع للمصحف ويرى القصة الواحدة التي فيها نجى وانجى رح يلاحظ مسألة في كل القصص عندما يقول انجى يأتي في الموطن الذي يحتاج يعني يبلغ الامر - 00:08:38
التهديد من الكافرين وشدة الوقيعة بهم ما ليس في القصة الاخرى فيحتاج ذلك الى سرعة نجاة هذي هذا الامر لم يتخلف يعني لو رجع الى قصة بني اسرائيل في الاعراف وفي البقرة - 00:09:01
سيجد انه في الاعراف ذكر لهم من العذاب ما اقتضى سرعة الانجاء. في حين في البقرة لم يذكر يعني شيء قليل فرعون لو رجع الى قصة صالح في مكانين اللي فيها نجا وفيها انجى سيجد - 00:09:21
التي فيها نجا ليس فيها تهديد لكن في اللي فيها انجى تقاسموا بالله لنبيتنه واهله. اذا اقتضى سرعة انجاء وهكذا يعني حتى في نوح. نعم. لو ينظر في نجا وانجى راح يجد انه عندما يجد ان يهددونه بالرجم لتكونن من - 00:09:38
مرجومين. نعم. لكن اذا اذا ذكر نجا لم يذكر هذا التهديد يعني في المواطن التي تقتضي سرعة النجاة يأتي بانجى والتي لا لا تقتضي فيها تمهل يذكر نجا اذا انجى فيها الصراع - 00:10:01
للنجاة حتى انا اتصور في الاية التي الان ذكرتها وهي يعني اه بالنسبة ذا النون وقال فاستجبنا له فنجيناه من الغم قال وكذلك ننجي. ما قال ننجي وكذلك ننجي المؤمنين - 00:10:20
بالنسبة الى الى ذا النون قال نجيناه لانه لبث ننجي لا فيها اسراع قد يعني تقول هي هذه الماء قال لماذا؟ وكذلك ننجي المؤمنين هو اراد ان انه يبين انه يسرع في نجاة المؤمنين. كيف يسرع - 00:10:44
اولا احنا يعني يقول الرسول اشد الناس بلاء الانبياء ثم الامثل فالامثل. نعم. اذا الانبياء هم اشد الناس بلاء ويتحملون من الاذى ما لا يتحمل الاخرون ولذلك لما ذكر المؤمنين لم قال ننجي اراد ان يسرعهم لنتحملهم تحملهم اقل - 00:11:09
من تحمل الانبياء. نعم. قال ننجي المؤمنين جزاكم الله خير - 00:11:36